وقوله شرح خبره هذا تفريع لما جعل صاحب الكشاف قرينة المكنية في هذه الآية
استعارة مصرحة مع جواز كونها تحقيقية يعني جعل القرينة عبارة
عن النقض ويكون استعارة لابطال العهد قوله لابطال العهد
اي النقض قوله اي هذا الاحتمال الاحتمال اي احتمال
جعل القرينة التخييلية قوله بانه مما امكن ذلك اي جعل القرينة
الاستعارة التحقيقية لا يلتفت الى غيره اي الى جعل قرينتها
التخييل قوله ومن ههنا اي مما اشعر به كلامه من انه ما امكن جعل
قرينة المكنية استعارة تحقيقية لا تجعلها تخييلية قوله فلما ذكره
في التمهيد من الرابعة الآتية وهو قوله وان كان له تابع يشبه ذلك الرادف
رادف المشبه به كان مستعارا لذلك التابع قوله ولا يخفي انه اي مجرد
التعبير عن ملايم المشبه بما وضع لملايم المشبه به قوله قرينة
ضعيفة فكيف يعتبرها صاحب الكشاف فلا بد اذ تؤول كلامه
بالتاويلات الثلاثة التي تاويلها حتى يكون مرضيا قوله
كناية عن ابطاله اي العهد فالقرينة ليست مجرد التعبير عن ملايم
المشبه بما وضع لملايم المشبه به بل ما هو المعنى الموضوع له وهو ملايم المشبه
به وهو مراد لكونه كناية وبهذا تردد الفاضل في خروج القرينة عن الضعف
قوله شايع استعمال اللفظ المستعمل في معناه الحقيقي في مقام الخ قوله في
مقام افادة ابطال العهد فعلى هذا اصله الاستعمال تحذو فيه واما افادة
القرينة تارة بحقيقته وتارة ابطال العهد فبطريق الكناية كما بينه الفاضل
لا انه مستعمل في ابطاله حتى تكون استعارة تحقيقية فتصير القرينة
ضعيفة قوله او في اظهار ابطال العهد وهذا الاظهار ايضا
يكون بطريق الكناية قال الفاضل فهو مناسب للتوجيه الاول والفرق
بينهما بمجرد زيادة الاظهار ولا يظهر لها فائدة انتهى قوله ولا يخفي
ان جعل الخ اعتراض عن المصنف وشارح التلخيص بما اعتبر من كلام

صاحب

صاحب الكشاف قوله جوز السكاكي كونه اي كون الامر الذي اثبت
للمشبه من خواص المشبه به اي لفظه على حذف المضاف الى الضمير قوله
فمجرده انسب ولا ينبغي ان تعتبر تخييلية قوله رأينا اي علمنا قوله ما رأينا
اي ابصرنا وما مصدرية حينية اي علمنا حين رؤيتنا بيان العوام ان السكاكي
جعل استعارة التخييلية مستعملة الخ وبين الفاضل جميع الاحتمالات ثم
بحث فيه والزيبا ري اطال الكلام عليها قوله وذلك التعسف حاصل
لانه الخ قوله جعل اللفظ تابعا اي للمعنى اي بوجود المعنى صار مذكورا
لان اللفظ يدور على المعنى ويستعمل فيه دون العكس اي يكون اللفظ موجودا
ثم يلاحظ له المعنى ويدور المعنى على اللفظ ويتبعه قوله فالسكاكي قال
الزيبا ري الفاء للتعليل ويجوز ان يكون للتفريع قوله طبيعة المعنى
اي حقيقته ومقتضاه قوله من اثبات المعنى الحقيقي قال الفاضل
بيان لما علم طبيعة المعنى وقال الزيبا ري من بيان لما الموصولة قوله
لملايم على تقدير حذف مضاف قال الزيبا ري حال عن المعنى اي كائنا
اللفظ ملايم المشبه به وقوله للمشبه متعلق بالاثبات قوله الى ان المتكلم
متعلق بعدل اي عدل الى ان الخ قوله صورة وهمية اي صفة لا حال الفة
قوله ولا يرى داع اليه اي الى ذلك التوهم او الى ذلك العدول قوله
كما ترى يعني ان العلم بعدم الداعي بديهي كالمبصر الذي هو من اجل
البديهيات اجلى البديهيات وهو من باب الكناية ويحتمل معنى آخر
بينه الفاضل بعد قوله سواء طلب استعمال لفظ الخ اضافة الطلب
الى الاستعمال من اضافة المصدر الى الفاعل قوله في غير ما وضع له
الضمير في وضع راجع الى اللفظ وضمير له راجع الى ما وقوله ذلك
مفعول الطلب قال الزيبا ري المشار اليه توهم صورة وهمية
استعمل فيها لفظ ذلك الامر قوله تابع اي حقيقي غير وهمي
قوله كان اي رادف المشبه به اي لفظه قوله باقيا على معناه

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)